الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علوم الإعلام و الاتصال
Department of Information and Communication Sciences

الرقم: ك ع إ إج /ق ع إ إت /2023

المسيلة في: 07 مارس 2023

إفادة

المشاركة في التنشيط البيداغوجي

يشهد السيد : رئيس قسم علوم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بأن :

السيد(ة): بوقرة رضوان

الرتبة: أستاذ محاضر أ

القسم: علوم الإعلام و الاتصال

قد شارك في إطار التنشيط البيداغوجي بتنظيم ورشة تدريبية في منهجية إعداد مذكرة موجهة لطلبة الماستر 2 كل التخصصات ، و ذلك يوم 08 فيفري 2021 بقاعة زهير ايحدادن بمجمع علوم الإعلام و الاتصال.

رئيس قسم علوم الإعلام و الاتصال

جامعة المسيلة
رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الإنسانية

ملاحظة: سلمت هذه الشهادة للمعني(ة) بطلب منه(ا) لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

شهادة مشاركة

يتشرف رئيس قسم علوم الإعلام و الاتصال بمنح هذه الشهادة للدكتور :

بوقرة رضوان

نظير مشاركته في التنشيط البيداغوجي بتنظيم ورشة تدريبية في منهجية إعداد مذكرة موجهة لطلبة الماستر 2 كل التخصصات :

وذلك يوم 08 فيفري 2021 بقاعة زهير ايحدادن بمجمع علوم الإعلام و الاتصال

رئيس القسم

رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال

آل عبد الرزاق

ورشة تدريبية في منهجية إعداد المذكرة

الاستاذ: بوقرة رضوان

الفئة المستهدفة: طلبة الماستر جميع التخصصات

التاريخ: 08 فيفري 2021

1.اختيار مشكلة البحث

تمهيد:

تحظى عملية اختيار الموضوع المدروس وبناء الإشكالية بأهمية بالغة كمرحلة من مراحل إنجاز المذكرة، حيث ان هذه المرحلة تقرر باقي المراحل البحثية. تشكل المواضيع الكبيرة للبحث مصدرا للمشاكل البحثية ويرتبط النجاح في اختيار مشكلة البحث بالقدرة على اختيار بعد من ابعاد الموضوع والقدرة على بناء علاقة بين متغيراته.

1. مشكلة البحث

تحفل الادبيات العربية الخاصة بمنهجية البحث بالصفحات التي تعالج جزئية الفرق بين المشكلة والاشكالية شأنها شأن باقي القضايا المنهجية التي تثيرها الترجمة من الادبيات الغربية والتي لا تثير هذا النوع من القضايا بقدر ما تركز على التدريب المنهجي على ضبط البحث ومتغيراته وإجراءاته البحثية. تعرف مشكلة البحث بأنها المسافة الفاصلة بين وضعية حالية ووضعية نطمح في الوصول اليها من خلال القضاء على هذه المسافة. بمعنى ان الاشكالية هي بناء من المعلومات يؤدي ربطها الى إحداث فجوة لدى الباحث تترجم الى حالة من الدهشة او يثير لديه تساؤلا من القوة بحيث يدفعه الى القيام ببحث. إن البحث هو جملة الطرائق المستخدمة للتوصل الى الحقيقة، وفي نهاية المطاف تعرف مشكلة بوجود سؤال مبدئي حول الواقع الممكن ملاحظته والرغبة في الإجابة عنه بطريقة موضوعية وكاملة ودقيقة.

2. مراحل صياغة الإشكالية

عندما نتحدث عن القيام بمشروع بحث إنما القصد هو التوجه لبناء علاقة مع الواقع الذي نرغب في دراسته. يمر تحديد الإشكالية بمراحل محددة، إن إختيار الموضوع وتقييم قابليته للإنجاز تمثل المرحلة الاولى من طرح الإشكالية، اما المرحلة الثانية فتتعلق بقراءة الادبيات المتصلة بالموضوع ، وأخيرا صياغة الإشكالية.

1.2. إختيار الموضوع وتقييم قابليته للإنجاز.

أ. إختيار الموضوع

في البداية تكون صيغة البحث والموضوع مختصرة يعبر عنها السؤال القلق: ماهو موضوع بحثنا؟ فيما نبحث؟ قد يكون الموضوع مستهلك علميا أو غير جدير بالاهتمام فنصرف النظر عنه

* مصادر الإلهام:

- التجارب المعيشة
- الرغبة في ان يكون البحث مفيدا على سبيل المثال لهيئات معينة
- ملاحظة المحيط
- تبادل الافكار
- البحوث السابقة

ب – قابلية الإنجاز

تخضع هذه الاخير لعدة معايير:

* الوقت
* الموارد المالية
* درجة التعقيد (المتغيرات المدروسة)
* مصادر المعلومات: شرعية النشاط / سرية المعلومات/ حساسية النشاط

2.2. الادبيات المتصلة بالموضوع

على هذا المستوى نقوم بالآتي:

* تحديد الكلمات الدالة (القاموس اللغوي =الكلمات الدالة + مؤشرات أخرى)
* الموسوعات لتحديد الكلمات الدالة
* المقالات تقدم دائما مؤشرات حول المساءلات الحالية للموضوع
* تسجيل كل الوثائق التي لها علاقة بالبحث مع اماكن تواجدها
* تعيين الوثائق التي ينبغي قراءتها

3.2. صياغة الإشكالية

في هذه المرحلة يتم إستخلاص مايمكن ان يكون موضوعا للبحث، من خلال تقييم المعلومات التي لديناو يسمح السؤال الرئيسي بحصر المشكلة الخاصة بالبحث.

المفاهيم والمتغيرات

المفهوم والتعريف

وظيفة المفاهيم هي التجريد او التصنيف العام، إذ ان مفهوم المستخدمين هو تجريد يلخص لنا عددا من الاشخاص الذين لهم مايكفي من السمات المشتركة ويتميزون عن الاخرين، مما يسهل في تجميعهم تحت نفس التسمية، تجمع المفاهيم عددا معينا من العناصر في نفس الكلمة او اللفظ.

1.1. المفاهيم

عبارة عن تصورات للاشياء والظواهر وكلما زادت درجة التجريد إحتاج المفهوم الى عمليات تجسيد اكثر.

2.1. التعريف

يعتبر التعريف عنصرا ضروريا ولازما للمفهوم، حيث يتم من خلاله الإتفاق على المحددات الخاصة بكل مفهوم، لتأكيد الإتفاق حول التعميمات والتفسيرات العلمية للمفهوم.

3.1. ضبط المفاهيم على مستوى البحث

المفاهيم المعنية بالضبط على مستوى البحث هي المستخدمة للتعبير عن المتغيرات على مستوى السؤال الرئيسي أو الفرضية أوهدف البحث. تنقسم مستويات الضبط على مستوى البحث الى

1.3.1.التعريف الإصطلاحي: مصدره النظريات المتصلة بالمفهوم ويوجد عادة على مستوى المعاجم والقواميس حيث يتم تعريف المفهوم من خلال بناءات لفظية تسمى ايضا بالمفاهيم النسقية. يتعرض هذا النوع من التعاريف الى نقد شديد

نظرا لندرة الإتفاق على الدلالات الخاصة بالمفاهيم لذلك لا يستخدم هذا النوع من التعاريف الا ويستخدم معه التعريف الإجرائي.

2.3.1. التعريف الإجرائي: هو التعريف الذي يحدد المفهوم من خلال العمليات التي يتضمنها، يسمى هذا النوع من التعاريف بالمفاهيم العملية المنعزلة فهي خاصة بتلك المفاهيم الناشئة عن ملاحظة الواقع. حيث يتم تحديد المفهوم من خلال سلسلة من الإجراءات او العمليات التي تشرح وجود المفهوم وخواصه والتي يمكن الكشف عنها من خلال القياس.

التعريفات الإجرائية هي همزة الوصل او حلقة الاتصال بين النظرية والتطبيق وتسهم في الإجابة على التساؤلات الخاصة بكيفية التحقق الميداني.

المتغيرات.

ليس هناك تعريفا وحيدا للمتغير، غير ان الادبيات المتصلة بالموضوع تجمع على ان المتغير يرتبط بالمفهوم لانه يشير الى ظاهرة او مفهوم ياخذ قيما متغيرة، ينحدر المتغير من المفهوم او من مؤشرات وهو مايجعل الظاهرة قابلة للقياس.

1.2.انواع المتغيرات

- بعض المتغيرات تشير الى صفات نوعية او إلى تصنيفات على اساس النوع وبالتالي هي متغيرات نوعية مثل الجنس، المهنة، .....

- هناك متغيرات تعبر عن الصفات والظواهر تعبيرا كميا بمعنى اننا نستبدل الظاهرة بأرقام على سبيل التعبير مثل ساعات الاستخدام وساعات التعرض ومعدل الدخل ونسب الإنفاق وبالتالي هي متغيرات كمية.

- القياس هو أداة للوصول الى أعلى درجة ممكنة من الدقة في ملاحظة قيم المتغير، لن تكون للمتغير أي قيمة مالم يجسد المفهوم بشكل جيد.

2.2. انواع المتغيرات

1.2.2. المتغير المستقل: يسمى النشط/ التجريبي/ السبب يحدد ويختار إنطلاقا من الاسباب المتوقعة للظواهر محل الملاحظة.

2.2.2. المتغير التابع: اللاحق/ الخاضع/ الناتج هو المتغير الذي نجري اختبار لقياس اثار المتغير المستقل.

إن الواقع الملاحظ يمكن ان يكون أكثر تعقيدا من مجرد العلاقة السببية الوحيدة بين متغيرين وعليه يمكن ان نشير الى ان الإنتقال من المتغير المستقل الى المتغير التابع لا يتم مباشرة بل يتطلب ذلك تدخل عاملا آخر بين المتغيرين.

الفرضيات.

تعتبر صياغة الفروض العلمية خطوة منهجية هامة من خطوات البحث العلمي، وإجراءا منظما للوصول الى النتائج الخاصة بهذا البحث، ولكنها ليست ملزمة للباحث في جميع الاحوال ذلك ان الإجراءات البحثية قد تستهدف الإجابة على عدد من التساؤلات البحثية التي تتفرع عن المشكلة الرئيسية دون الحاجة لإختبار العلاقات او تجريبها. لذلك فإن صياغة الفروض البحثية تعتبر مطلبا منهجيا في بعض الدراسات وقد لاتكون هناك ضرورة لها في دراسات اخرى، فيتم إستبدالها بالتساؤلات على مستوى الإطار المنهجي. لاتحتاج المسوح الوصفية في الغالب الى فرضيات لأنها تستهدف في الغالب الإجابة على اسئلة تستدعي وصف الواقع في اطر منفصلة دون ان تتجاوز هذا الواقع الى بناء علاقات بينها او إختبار هذه العلاقات.

تمثل الدراسات التجريبية وشبه التجريبية- التي تستهدف وصف او إختبار العلاقات السببية- الإطار المناسب لإستخدام الفرضيات هذه الاخيرة تقدم تفسيرا أوليا للعلاقات التي نستهدف وصفها او إختبارها من خلال تعامل منهجي مع

قاعدة وفيرة من المعلومات والحقائق. لذلك فإن وجود المتغيرات وملاحظة هذه المتغيرات في حالتها الديناميكية التي تشير الى علاقات التبعية او التاثير هو الذي يفرض بداية وضع التفسيرات الاولية لهذه العلاقات، اما وصف المتغيرات في حالتها الساكنة أي في حالات عدم وجود علاقات لها ببعضها فهذا الوصف لا يحتاج الى صياغة فروض علمية.

الهدف؟

الهدف الاساسي من الفرضية هو الإنتقال من المستوى النظري للإشكالية الى عملياتية هذه المشكلة. يتعلق الامر هنا بالتعود على مختلف العمليات التي يجب القيام بها حتى يصبح سؤال البحث عبارة عن ظاهرة يمكن ملاحظتها في الواقع. في حالة عدم القدرة على التنبوء تستبدل الفرضية بالهدف على مستوى البحث.

الفرضية

الفرضية ببساطة هي إجابة مقترحة لسؤال البحث، يمكن تعريفها إجرائيا من خلال الخصائص الآتية:

* التصريح: هي عبارة عن تصريح يوضح في جملة او أكثر علاقة قائمة بين حدين او اكثر.
* التنبؤ: هي عبارة عن تنبؤ لما سنكتشفه في الواقع.
* وسيلة للتحقق: التحقق الامبريقي هو عملية يتم من خلالها معرفة مدى مطابقة التوقعات او الإفتراضات للواقع، إن التحقق الميداني بإعتباره واحدا من إهتمامات البحث العلمي يتضمن ملاحظة الواقع والفرضية توجه هذه الملاحظة.

شروط صياغتها

إن صياغة الفروض يخضع لجملة من الشروط والقواعد :

- ينبغي ان تكون الفروض مستمدة من الواقع الموضوعي وليس من الخيال او التطرف الفكري الذي يتجاوز الواقع.
- يجب ان يكون الفرض الذي نفترضه قابلا للتأكد من صحته، فلا معنى للفرض الذي لا يمكن التحقق من صحته.
- يجب ان يكون الفرض خاليا من التناقض، لذا ينبغي القيام بالمراجعة الدقيقة والنقدية للفرض قبل الإنتقال للتحقق منه .
- يبقى الواقع وحده من يقرر صحة الفرض من خلال الملاحظة او جمع المعطيات الضرورية.

معايير جودة الفرضيات

* الفرض حدس وليس تخمين
* الإتفاق مع الادبيات السابقة.
* الإتفاق مع المنطق.
* توافر المقومات السابقة يرتبط بضرورة إمكانية إجراء التطبيقات وإستخدام المناهج والادوات المتوفرة للوصول الى الحقائق النهائية التي يمكن مقارنتها بالفرض العلمي وإثبات صحته او زيفه.

المراجع:

1. أوزي، أحمد، **تحليل المضمون ومنهجية البحث**، المغرب: الشركة المغربية للنشر، 1993.
2. بن مرسلي، أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
3. الهادي، خالدي وعبد المجيد، قدي، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي**، الجزائر: دار هومه، 1996 .

4. محمد حسين، سمير، **دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام**، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، 1995.
5. ـــ، **تحليل المضمون**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، 1983.
6. عبد الحميد، محمد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، 1993.
7. ----------، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، دون تاريخ.